

هل تصلي قيام الليل؟! | جزء 3 حلقة 74 من برنامج جبريل

يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

تعالوا بنا لنحدث عن صلاة قيام الليل ما فضل قيام الليل وما هو وقت قيام النبي صلى الله عليه وسلم ليل أو في الليل وما حكم قيام الليل وما عدد ركعات صلاة القيام بالليل - [00:00:00](#)

وما صفة صلاة القيام بالليل وما الذي يسن قبل القيام وما حكم المداومة على قيام الليل كله وما حكم من فاته قيام الليل وما حكم افراد ليلة الجمعة بالقيام تعالوا بنا لنجيب على كل هذه الاسئلة - [00:00:25](#)

باختصار اولاً فضل قيام الليل يكفي ان تتدبر معي قول ربنا جل وعلا لنبيناً صلى الله عليه وسلم ومن الليل فتهجد به نافلة عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً وقال جل وعلا - [00:00:53](#)

بوصف هؤلاء الفضلاء تتجافى جنوبه عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا الى اخر الايات وقال جل وعلا كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالألسان هم يستغفرون وقال جل وعلا والذين يبيتون لربهم - [00:01:19](#)

والذين يبيتون لربهم سجداً وقياماً هؤلاء هم عباد الرحمن وقيام الليل عبودية من ارقى العبوديات وشكر عملي لرب الارض والسموات وفي الصحيحين من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:01:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه وقالت عائشة يا رسول الله لم تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:02:15](#)

وقال عليه الصلاة والسلام اكون عبداً شكوراً اكون عبداً شكوراً وقيام الليل دليل عملي على عبودية العبد لربه وشكر العبد لربه وهو سبب عظيم اي قيام الليل من اسباب دخول الجنة - [00:02:30](#)

ورفع الدرجات وفي الحديث الذي يبين فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان صلاة الليل علامة من علامات الصالحين هذا مقياس دقيق اضعه الليلة بين يديك فمن ظن انه من الصالحين - [00:02:56](#)

وهو لا يحافظ على صلاة الليل هو احد الكذابين ولا حول ولا قوة الا بالله قال عليه الصلاة والسلام عليكم بصلاة الليل فانها دأب الصالحين قبلكم انها دأب الصالحين قبلكم - [00:03:21](#)

وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهات عن الاثم ومطرودة للداء عن الجسد يا الله بالله عليك تدبر هذا الحديث لتقف على فضل صلاة الليل وقيام الليل عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم - [00:03:47](#)

وقربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ان يكفر الله بصلاة الليل السيئات ومكفرة للسيئات ومنهات عن الاثم فكيف تقوم بين يدي الله جل وعلا بالليل تتأمل العصفور المبل بماء المطر - [00:04:18](#)

باكيا خاشعاً خاضعاً متضرعاً اليه سبحانه وتعالى ثم تتجراً على الله جل وعلا بعد ذلك في النهار بانتهاك حرمانه او بارتكاب المعاصي والذنوب لا اقول ان من يصلون الليل ليقعون في المعاصي كلا - [00:04:47](#)

ولقد ذكر الله المتقين وذكر من صفاتهم انهم ربما يقعون عدو في الفاحشة وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا - [00:05:06](#)

انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله. ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون الايات فانا لا اقول بان من يصلون الليل لا يقعون في المعاصي كلا - [00:05:31](#)

كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. لكنهم لا يتعمدون انتهاك محارم الله لا يتعمدون التعدي على حرمان الله. وانما اذا زل احدهم في المعصية لبشريته ولضعفه تعاود الاوبة والتوبة والرجوع الى الله جل وعلا. وتذكر ساعة كان يقف فيها - [00:05:47](#)
في الليل بين يدي ربه باكيا خاشعا خاضعا فالليل انس المحبين وروضة المشتاقين الليل انس المحبين وروضة المشتاقين وان لله عبادا يراعون الظلال بالنهار كما يراعي الراعي غنمه ويحنون الى غروب الشمس كما تحن الطير الى اوكارها. حتى اذا ما جنهم الليل - [00:06:12](#)

واختلط الظلام ونصبت الفرش وخلا كل حبيب بحبيبه. قاموا فنصبوا الى الله اقدامهم. وافترشوا على الارض الى الله جباههم ناجوا ربهم فقرأوا قرآنه وطلبوا احسانه وانعامه يقسم شيخ ابن القيم رحمه الله ويقول فوالله ان اول ما يمنحهم ربهم ان يقذف من نور - [00:06:39](#)

في قلوبهم ترى وجوه اهل الليل مضيئة ورب الكعبة تراها مضيئة تراها مشرقة ويستطيع كل من رزقه الله البصيرة ان يعرف وجوه من يقيمون الليل؟ لانهم خلوا بربهم فكساهم من نوره - [00:07:10](#)
وفضله سبحانه وتعالى ان اول ما يمنحه ربهم ان يقذف من نوره في قلوبهم بل وعلى وجوههم فضل قيام الليل ايها الاحبة عظيم ويكفي ان تعلم ان رب العالمين قد امر سيد النبيين وسيد المؤمنين - [00:07:43](#)
بالحفاظ على قيام الليل بل لقد كان في حق النبي فريضة كما سابين ان شاء الله تعالى في اول الامر كان قيام الليل في حق النبي اولا فريضة يأمره بقيام الليل - [00:08:14](#)

لينال هذا المقام المحمود ومن الليل فتهجد به نافلة ليه يا رب؟ لماذا يا رب قال عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا فلن تنال المقام المحمود يا رسول الله عند الله جل وعلا - [00:08:30](#)
المعنى الا بقيام الليل الا بالوقوف بين يدي الله جل وعلا حين تنصب الفرش ويخلو كل حبيب بحبيبه اخلو انت بحبيبك وسيدك والهك ومولاك اطرح قلبك بين يديه في وقت تنزله - [00:08:54](#)

تنزلا يليق بكماله وجلاله وعزته وقهره وسلطانه لا تكيف ولا تجسد ولا تجسم ولا تشبه ولا تعطل ليس كمثل شيء وهو السميع البصير اطرح قلبك بين يديه في وقت تنزله الى السماء الدنيا تنزلا يليق بجماله - [00:09:16](#)
وجلالة وكماله تشكو اليه ضعفك وفقرك وعجزك وحالك وسنه كل خير من امور الدين والدنيا هذا مقام محمود لك في دنياك هنا كما هو مقام محمود لسيدنا رسول الله في دنياه - [00:09:46](#)

وفي اخراه حين اقول كل نبي ورسول من الانبياء نفسي نفسي ويقوم صاحب المقام المحمود ليشفع عند رب العزة ليقتضي بين خلقه وبين عبادته اكتفي بهذا القدر الليلة واواصل الحديث ان شاء الله تعالى عن فضل قيام الليل - [00:10:09](#)
وعن وقت قيام الليل وحكم قيام الليل وصفة القيام وعدو ركعات القيام وعما يسن قبل القيام وعن حكم المداومة على القيام وعن حكم من فاته قيام الليل وعن حكم افراد ليلة الجمعة بالقيام. الى غير هذه الاسئلة - [00:10:34](#)
ان شاء الله جل وعلا في اللقاءات المقبلة ان قدر الله البقاء واللقاء. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:53](#)